

الدورة الانتخابية الخامسة  
السنة التشريعية الاولى  
الفصل التشريعي الثاني



مجلس النواب

دائرة البحوث والدراسات النيابية  
قسم البحوث  
تقرير

## سلسلة رقم ٢ (جزء ١)

# واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الانذار المبكر للحرائق في ابنية المستشفيات وملحقاتها في محافظة بغداد لعام ٢٠٢٢

تستعمل الاوراق البحثية المتنوعة من قبل هيئة رئاسة المجلس او اللجان النيابية او السيدات والسادة النواب لدعمهم في اداء مهامهم  
النيابية حصرا

الباحثة

د. حنان جميل عاشور

٢٠٢٢

## الملخص التنفيذي:

تم كتابة هذه السلسلة حول موضوع واقع حال واجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير متطلبات السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة في محافظة بغداد، وذلك بناء على تقرير صادر من ديوان الرقابة المالية الاتحادي الذي تناول حقائق واقعية وخطيرة عنها وعليه ارتأت الدائرة استقراء هذه البيانات وعرضها امام انظار لجنة الصحة والبيئة النيابية والسيدات والسادة ممثلي محافظة بغداد لأداء دورهم الرقابي والقيام بعقد سلسلة من اللقاءات مع وزارة الصحة والكادر المتقدم فيها لمناقشة هذه المخالفات ومحاسبة المقصرين.

وقد تضمنت السلسلة المواضيع الاتية:

- سلسلة رقم ١: واقع حال المخالفات المسجلة في ابنية المستشفيات وملحقاتها.
- سلسلة رقم ٢: واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الانذار المبكر للحرائق. (جزء ١ و ٢)
- سلسلة رقم ٣: واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الاوكسجين.
- سلسلة رقم ٤: واقع حال المخالفات المسجلة في نظام السندوج بنل.

## واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الانذار المبكر للحرائق.

بعد الاطلاع على تقرير نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توقيف وتطبيق متطلبات السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦، الذي تناول العديد من المخالفات الواضحة والخطيرة لمعظم المستشفيات التابعة لمديريات صحة الرصافة والكرخ ومدينة الطب ومراكز الحجر الصحي الخاصة لمعالجة مرضى فيروس كورونا بسبب ضعف وخلل في الاجراءات المتبعة من وزارة الصحة والدوائر التابعة لها للقيام بإجراءات استباقية للحد من وفيما يلي المخالفات الخطرة التي تم رصدها وتسجيلها من فريق عمل رقابة الاداء التخصصي التابع لديوان الرقابة المالية الاتحادي وهي: عدم تضمين متطلبات السلامة والامان والدفاع المدني كمنظومات الانذار التلقائي ومنظومات الاطفاء الذاتي ومنظومات الاطفاء الرطب في ابنية المستشفيات الجديدة والتي لم يتم استلامها حتى تاريخ اعداد التقرير اعلاه وكذلك في ابنية المستشفيات التي تم اجراء اعمال التأهيل شاملة لها وكما موضح في الشكل (١)<sup>١</sup>

جدول (١): يوضح اسماء المستشفيات التي لم تتوفر فيها متطلبات الدفاع المدني لسنة ٢٠٢٢

اسم المستشفى	الاضرار الفنية المسجلة في الانشاءات
المدائن	بالرغم من بناء مستشفى جديد بالكامل تم البدء بإنشائه عام ٢٠١٦ الا انه لم يتم تزويد مبنى المستشفى بمنظومات الاطفاء والانذار التلقائي ولا منظومات الاطفاء الرطب (هوز ريل) ولا اللوحات الارشادية المضيئة.
ضاري الفياض	بالرغم من اجراء اعمال تأهيل شاملة تم البدء فيها عام ٢٠١١ لأقسام من المستشفى الا انه لم يتم تجهيز الابنية المشمولة بالتأهيل بمنظومات الاطفاء والانذار التلقائي ولا منظومات الاطفاء الرطب (هوز ريل) ولا اللوحات الارشادية
دار التمريض الخاص	المستشفى بالكامل مشمولة بالتأهيل ضمن مشروع (القرض الالمانى) والذي يتضمن تأهيل جميع منظومات مكافحة الحرائق ولم يتم تأهيل لغاية تاريخه بالرغم من مخاطبة ادارة المستشفى لدائرة مدينة الطب لاتخاذ اللازم فيما يخص استحصال الموافقة لأجراء التأهيل لتلك المنظومات لأهميتها الكبيرة وعدم وجود الصلاحيات لتأهيلها حالياً كونها ضمن اعمال التأهيل الخاصة بالقرض الالمانى وحسب كتاب ادارة المستشفى المرقم (١٣١١١) في ٢٠٢١/٣/٤.
المحمودية العام	تم شموله بالتأهيل والتطوير منذ عام ٢٠١٢ ولم يتم انجازه لغاية الان والمستشفى حالياً عبارة عن ٤٧ كرفان ثابت ومتحرك من مادة السندويج بنل وخالية من متطلبات السلامة يتم اشغالها من اقسام المستشفى كموقع بديل عن البناية الاصلية المشمولة بالتأهيل وتم ابلاغ ادارة المستشفى بضرورة ازالة هذه المشيدات لخطورتها الكبيرة من قبل مركز دفاع مدني المحمودية وحسب استمارة الكشف الدورة المعدة من قبل المركز.

<sup>١</sup> دائرة الشؤون الفنية والدراسات. ديوان الرقابة المالية الاتحادي. (٢٠٢٢). نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توقيف وتطبيق السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة للحد من الحرائق. تقرير ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦.

لا بد من الإشارة الى ان اضافة تلك المنظومات بعد البناء والتأهيل يكلف مبالغ كبيرة مقارنة فيما اذا تم تضمينها ضمن التصميم الرئيس للأبنية فضلا عن صعوبة تنصيبها بعد اكتمال البناء والتأهيل.

اما عن واقع حال مخارج الطوارئ فقد رصد تقرير الرقابة المالية عدم تجهيز قسم من الابنية الخاصة بالمستشفيات والبالغ ارتفاعها اكثر من (١٠م) (اكثر من طابقين) على سلالم طوارئ خارجية او داخلية تتناسب مع حجم المستشفى والكتلة البشرية لشاغلة للطوابق العليا والتي تساعد على اخلاء المباني اثناء حالات الطوارئ كالحرائق وغيرها اذ رصد التقرير عدم توفر سلالم في (٨) من المستشفيات ولمزيد من التفاصيل يراجع الجدول رقم (٢) وكما موضح في الجدول (٢):<sup>٢</sup>

جدول (٢): يوضح المستشفيات ذات لطوابق العليا التي لم تتوفر فيها سلالم للطوارئ خارجية او داخلية لسنة ٢٠٢٢

اسم المستشفى	السعة السريرية	عدد الطوابق
مركز العطاء	٢١٦	٤
الزعفرانية العام	١٥٠	٣ (الاعتماد على مصعد واحد فقط)
الشيخ زايد العام	١٠٥	٣
الحروق التخصصي	٣٨	٣
المختبرات التعليمية	-	٦
الكرامة التعليمي	٤٤٥	-
		بناية الثلاثسيميا (٥)طوابق، البناية الكورية (٤) طوابق. دار الاطباء (٤) طوابق
اليرموك التعليمي	٦٠٠	-
		الجراحية (٣) طوابق. الحروق (٤) طوابق
المدائن العام	٧٩	عدم تجهيز البناية الجديدة للمستشفى بسلم طوارئ

واقع شروط السلامة والامان من حيث توفر اضاءة ومنظومات تفرغ الهواء ودفاعات الهواء.:

رصد تقرير الرقابة المالية جملة من المخالفات الخطرة الاخرى اذ رصد عدم توفر شروط السلامة والامان في قسم من سلالم الطوارئ الخاصة في المستشفيات من حيث توفر اضاءة الطوارئ ومنظومات تفرغ الهواء ودفاعات الهواء (Positive Pressure) في بئر السلم وابواب مقاومة للحرائق لسلالم الطوارئ الداخلية وكذلك عدم ملائمة الممرات المؤدية اليها والى مخارج الطوارئ الارضية من ناحية عرض تلك الممرات ووجود بعض العوائق التي تعيق انسيابية الوصول الى تلك المخارج وعدم توفر علامات استدلالية مضيئة لمخارج الطوارئ و الجدول رقم (٣) ادناه يوضح اسماء المستشفيات المسجلة فيها هذه المخالفة.<sup>٣</sup>

<sup>٢</sup> المصدر السابق نفسه.

<sup>٣</sup> المصدر السابق نفسه.

جدول (٣): يوضح اسماء المستشفيات وحالة مخارج سلالم الطوارئ فيها لسنة ٢٠٢٢

المستشفى	واقع حال سلالم الطوارئ
فاطمة الزهراء للنسائية والاطفال	- عدم ملائمة الابواب المؤدية الى مخارج الطوارئ (خشب). - عدم توفر علامات استدلالية مضيئة لمخارج الطوارئ بشكل يناسب مساحة المستشفى
الفرات العام	- عدم توفر اضاءة طوارئ وعلامات استدلالية مضيئة لمخارج الطوارئ - عدم توفر منظومة تفرغ الهواء في بئر درج الطوارئ الداخلي - ضيق الممر المؤدي الى مخرج الطوارئ (القريب من الادارة)
مستشفى السلام الميداني	- غلق احد الطوارئ بواسطة كتل كونكريتية من قبل ادارة معرض بغداد الدولي
اطفال العلوية	- جميع مخارج الطوارئ الخاصة بالمستشفى لاتؤدي الى خارج المستشفى - عدم توفر اضاءة طوارئ وعلامات استدلالية مضيئة لمخارج الطوارئ
مدينة الامامين الكاظمين	- عدم توفر منظومات تفرغ الهواء في بئر درج الطوارئ
كمال السامرائي للخصوبة والعقم	- عدم توفر اضاءة طوارئ في مخارج الطوارئ - عدم توفر منظومات تفرغ الهواء في بئر درج الطوارئ الداخلي - الابواب الخاصة بمخارج الطوارئ غير مقاومة للحريق
ابن رشد	- عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
الشهيد الصدر العام	- عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
بغداد التعليمي	- عدم توفر منظومات تفرغ الهواء في بئر درج الطوارئ الداخلي
مركز بغداد للعلاج الاشعاعي والطب النووي	- مخرج الطوارئ الخاص بالمركز يقع ضمن غرفة السيطرة الكهربائية (غرفة البوردات) - عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
ابن البلدي للأطفال والنسائية	- قلة العلامات الاستدلالية لمخارج الطوارئ وعدم ملائمتها كونها ورقية وغير مضيئة
اطفال الكاظمية	- احد مخارج الطوارئ داخل غرفة الاطباء والذي يشكل عائق امام الوصول اليه في حال كانت الغرفة مغلقة - قلة العلامات الاستدلالية لمخارج الطوارئ وعدم ملائمتها كونها ورقية غير مضيئة
ضاري الفياض العام	- عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
اليرموك التعليمي	- غلق مخارج الطوارئ الخاصة بقسم الباطنية وبنائة الادارة وبنائة دار الاطباء القديم - عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
الشهيد محمد باقر الحكيم العام	- قلة العلامات الاستدلالية لمخارج الطوارئ وعدم ملائمتها كونها ورقية وغير مضيئة
الواسطي التعليمي	- عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
الطارمية العام	- قلة العلامات الاستدلالية لمخارج الطوارئ وعدم ملائمتها كونها ورقية وغير مضيئة
امراض الجهاز الهضمي والكبد	- غلق الباب المؤدي الى السطح والذي يتبر المنفذ الوحيد لسلم الطوارئ الذي يربطه بسطح البناية - عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ
المركز الوطني لنقل الدم	- عدم توفر علامات استدلالية لمخارج الطوارئ

ومن ضمن المخالفات الاخرى التي رصدها التقرير هي:

- رصد التقرير حاجة بعض ابنية المستشفيات والمتكونة من طابقين فقط والتي يكون ارتفاعها اقل من ١٠ م الى سلالم طوارئ خارجية بالرغم من كونهم غير مطالبين بإضافتها حسب تعليمات مديرية الدفاع المدني

والتي نصت على (اضافة سلالم طوارئ الخارجية للأبنية المتكونة من أكثر من ١٠ م او أكثر من طابقين فقط) كون الكتلة البشرية الشاغلة للطابق الثاني كبيرة جدا ومساحة البناء الافقي للمستشفى كبيرة ولا يمكن ضمان اخلائها بسهولة وامان في حال حدوث الحريق على سبيل المثال لا الحصر في مستشفيات الكندي، اليرموك، المركز الوطني لنقل الدم.<sup>٤</sup>

- هو عدم توفر مخارج طوارئ للطوابق الارضية في مركز بغداد الاشعاعي والطب النووي ومستشفى الكرخ للولادة وبنيات دار الاطباء التابعة لمستشفى الكرامة التعليمي وبنيات (الادارة ودار الاطباء القديم والجديد والاستشارية الجديدة والقديمة والباطنية) التابعة الى مستشفى اليرموك والتي تساعد في سرعة وضمان سلامة اخلاء شاغلي تلك الابنية في حال حدوث حريق وعدم تزامهم على مخرج واحد خلافا لتعليمات وتوصيات مديرية الدفاع المدني والمحددات العالمية (NFPA101) لـ (Life safety code) الخاصة بالتصاميم المعمارية والانشائية والخدمية.

- عدم توفر اضاءة طوارئ بديلة عن التيار المستمر (DC) في ٢٨% من المستشفيات والتي بالإمكان توفرها عبر ربط قسم الاضاءة في الاماكن المهمة وخاصة في الممرات بأجهزة حفظ الطاقة (UPS) والتي تساعد على اناة تلك الاماكن في حال حدوث حريق او انقطاع التيار الكهربائي عنها لمساعدة شاغلي تلك الابنية للاستدلال على طرق ومخارج الطوارئ فضلا عن عطلها او عملها بشكل جزئي في القسم الاخر من المستشفيات وكما موضح في الجدول (٤)<sup>٥</sup>

جدول رقم (٤) يوضح تفاصيل عمل اضاءة الطوارئ في مستشفيات بغداد لسنة ٢٠٢٢

المستشفى	الاقسام التي لا تتوفر فيها اضاءة طوارئ
الفرات العام	جميع اقسام المستشفى لا تحتوي اضاءة طوارئ
المحمودية العام	
الجملة العصبية	
اطفال العلوية	
كمال السامرائي للخصوبة والعقم	
الاورام التعليمي	
محمد باقر الحكيم	
نعهد التدرب الوطني	
كمال السامرائي	
النعمان التعليمي	
مركز التدرب الوطني	
اليرموك	
امراض الجهاز الهضمي والكبد	
الشهيد الصدر العام	
اطفال الكاظمية	
الامام علي (ع) العام	
بغداد التعليمي	قيد النصب اثناء الزيارة الميدانية

<sup>٤</sup> المصدر السابق نفسه.

<sup>٥</sup> المصدر السابق نفسه.

النعمان التعليمي	تغطي ٥٠% من اقسام المستشفى
اليرموك	تغطي المخزن ولا توجد في باقي اقسام المستشفى
الرشاد	تعمل بشكل جزئي
الكندي التعليمي	تغطي الردهات فقط
المختبرات التعليمية	تغطي ٣ طوابق فقط
غازي الحريري	قيد النصب

وفي الختام نستنتج بـ

١. وجود اضرار في قسم من ابنية المستشفيات بسبب قدمها وعدم الجدوى في اعادة تأهيلها لارتفاع تكاليف اعادة تأهيلها وصيانتها لانتهاء عمرها التصميمي. فضلا عن عدم تضمين التصميم الرئيس للأبنية بمتطلبات السلامة والدفاع المدني.

## المصادر:

- دائرة الشؤون الفنية والدراسات. ديوان الرقابة المالية الاتحادي. (٢٠٢٢). نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير وتطبيق السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة للحد من الحرائق. تقرير ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦.